

## زاد المسير في علم التفسير

المشركين يريدون اتباعه ويخشون أن لا يتم أمره فقال هذه الآية للفريقين ثم في معنى هذا النصر قوله .

أحدهما أنه الغلبة قاله أبو صالح عن ابن عباس والجمهور .

والثاني أنه الرزق حكاه أبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء في المراد بالسماء قوله .

أحدهما سقف بيته والمعنى فليشدد حبلا في سقف بيته فليختنق به ثم ليقطع الحبل ليموت مختنقا هذا قول الأكثرين ومعنى الآية ليصور هذا الأمر في نفسه لا انه يفعله لأنه إذا اختنق لا يمكنه النظر والعلم .

والثاني أنها السماء المعروفة والمعنى فليقطع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قدر قاله ابن زيد .

قوله تعالى ثم ليقطع قرأ أبو عمرو وابن عامر ثم ليقطع ثم ليقضوا الحج 29 بكسر اللام زاد ابن عامر وليوفوا الحج 29 ولبيطوفوا الحج 29 بكسر اللام أيضا وكسر أبن كثير لام ثم ليقضوا فحسب وقرأ عاصم وحمزة والكسائي يسكون هذه اللامات وكذلك في كل القرآن إذا كان قبلها واو أو فاء أو ثم قال الفراء من سكن فقد خفف وكل لام أمر وصلت بواو أو فاء فأكثر كلام العرب تسكينها وقد كسرها بعضهم قال أبو علي الأصل الكسر لأنك إذا ابتدأت قلت ليقم زيد .

قوله تعالى هل يذهبن كيده قال ابن قتيبة المعنى هل تذهبن حيلته غيطه والمعنى ليجهد جهده .

قوله تعالى وكذلك أي ومثل ذلك الذي تقدم من آيات القرآن